تطــورات الوضــع فــي سوريــة

إن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري،

- **بعد اطلاعه:**
  - على مذكرة الأمانة العامة،
  - وعلى تقرير نشاط الأمانة العامة فيما بين الدورتين،
  - وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،
- واستناداً إلى قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة رقم 554 في دورتــه العادية (23) ببغداد بتاريخ 2012/3/29، وعلى المستوى الوزاري، واللجنــة الوزاريــة المعنية بالوضع في سورية، وخاصةً قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقــم 7438 د.غ.ع.م بتاريخ 2011/11/12 القاضي بتعليق مشاركة وفود حكومة الجمهورية العربية السورية في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية وجميع المنظمات والأجهــزة التابعة لها اعتباراً من 2011/11/16 والقرار رقم 7446 بتــاريخ 2012/2/12 ورقــم 7442 بتاريخ 2011/11/27، والقرار رقم 7510 بتاريخ 2012/7/22 القاضي بالدعوة إلى عقد اجتماعٍ طارئٍ للجمعية العامة للأمم المتحدة لإصدار توصيات بإجراءات جماعية لمواجهة الوضع المتدهور في سورية ومن ضمنها قطع جميع أشكال العلاقات الدبلوماسية والاتصالات مع النظام السوري، والقرار رقم 7572 بتــاريخ 2012/11/12 والقاضــي "حث المنظمات الإقليمية والدولية على الاعتراف بــالائتلاف الــوطني لقــوى الثــورة والمعارضة السورية ممثلاً شرعياً لتطلعات الشعب السوري وتوثيق التواصل مــع هــذا الائتلاف باعتباره الممثل الشرعي والمحاور الأساسي مع جامعة الدول العربية، وقــراره رقم 7523 د.ع (138) بتاريخ 2012/9/5 والقاضي بالعمل على تقديم كل أشكال الدعم المطلوب للشعب السوري للدفاع عن نفسه،
- وبعد أن استعرض المجلس الوضع بالغ الخطورة الذي تشهده ســورية جــراء تــصعيد عمليات العنف والقتل التي أصبحت تجتاح معظم التراب السوري واستمرار الانتهاكــات الجسيمة لحقوق الإنسان من قِبَل النظام السوري باستخدام الأســلحة الثقيلــة والطيــران الحربي وصواريخ سكود لقصف الأحياء والمناطق الآهلة بالــسكان، وانتهــاج سياســة الأرض المحروقة، مما زاد من ارتفاع عدد الضحايا بشكلٍ خطير، وأحدث نزوحاً بشرياً داخل سورية وتدفق آلاف السوريين على الدول المجاورة هرباً من العنف الذي لم يستثن

حتى الأطفال والنساء الذين تعرضوا لمجازر مرعبة مما أصبح يهدد بانهيار الدولة السورية وتعرض أمن وسلامة واستقرار المنطقة للخطر،

- وإذ يؤكد رفضه تزويد النظام السوري بالأسلحة الفتاكة المستخدمة لقصف الأحياء والمناطق الآهلة بالسكان،
- وإذ يؤكد على الحل السياسي ودعم مهمة السيد الأخضر الإبراهيمي المبعوث المشترك لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة،
- وإذ يؤكد على موقفه الثابت للحفاظ على وحدة سورية واستقرارها وسلامتها الإقليمية،

يُقـــرر

1- التأكيد على اعتبار الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري والمُحاور الأساسي مع جامعة الدول العربية.

2- دعوة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى تشكيل هيئة تنفيذية لشغل مقعد سورية في جامعة الدول العربية ومنظماتها ومجالسها وأجهزتها للمشاركة في القمة العربية المقبلة بالدوحة يومي 26-2013/3/27، إلى حين إجراء انتخابات تفضي إلى تشكيل حكومة تتولى مسؤوليات السلطة في سورية، وذلك تقديراً لتضحيات الشعب السوري وللظروف الاستثنائية التي يمر بها.

3- التأكيد على أهمية مواصلة الجهود الرامية للتوصل إلى حلٍ سياسي للأزمة السورية، مع التأكيد على حق كل دولة وفق رغبتها تقديم كافة وسائل الدفاع عن النفس بما في ذلك العسكرية لدعم صمود الشعب السوري والجيش الحر.

4- الدعوة لعقد مؤتمر دولي في الأمم المتحدة من أجل إعادة الإعمار في سورية.

(ق: رقم 7595 – د.ع (139) - ج 4 - 2013/3/6)

- تتحفظ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على الفقرة (2) من نص القرار باعتباره يتعارض مع أحكام الميثاق ولوائح وأنظمة جامعة الدول العربية من حيث المضمون والجوانب الإجرائية.
- إن جمهورية العراق تجد في الفقرة الأولى التركيز فقط على الائتلاف الوطني السوري الممثل الشرعي الوحيد بينما هناك قوى معارضة أخرى لم تُشر إليها الفقرة الأولى من القرار.

أما الفقرة الثانية فإن العراق يتحفظ على الدعوة لمنح مقعد سورية في جامعة الدول العربية في القمة العربية المقبلة بالدوحة.. نحن نجد أن هذا القرار يتعارض مع نصوص ميثاق جامعة الدول العربية وقد استرشدنا بفقيه دستوري مرموق الذي أكد تعارض القرار مع ميثاق الجامعة.

- إن الجمهورية اللبنانية تؤكد على موقفها القاضي بالنأي بالنفس عن هذا القرار.